

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
الوكالة الحضرية للدار البيضاء



# اجتماع المجلس الإداري للوكالة الحضرية للدار البيضاء بتاريخ 22 مارس 2017

ملف صحفي

# بلاغ صحفي

انعقد بتاريخ 22 مارس 2017 اجتماع المجلس الإداري للوكالة الحضرية للدار البيضاء بمقر ولاية جهة الدار البيضاء - سطات تحت الرئاسة الفعلية للسيد الشرقي الضريس الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، وبحضور كافة أعضاء المجلس.

وقد خصص هذا الاجتماع لعرض أهم الأنشطة التي أنجزتها الوكالة الحضرية للدار البيضاء برسم سنة 2016 و مناقشة مشروع ميزانية 2017 و خطة العمل لفترة 2017-2019.

و قد تطرق السيد العامل، المدير العام للوكالة الحضرية في العرض الذي ألقاه ، إلى أهم ما يميز سنة 2016 ، حيث ركز على ما يلي:

## **I. التخطيط و التدبير الحضريان**

### **1. التخطيط الحضري**

قامت الوكالة الحضرية بمواصلة تغطية التراب الذي يشمل المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية بتصاميم التهيئة حيث وصل عددها إلى 30 تصميم للتهيئة ملزم و ساري المفعول .

- تصاميم التهيئة :

80% في المجال المغطى بالمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية (عمالة الدار البيضاء ، عمالة المحمدية، إقليم النواصر، إقليم مديونة ، جماعة المنصورية - إقليم بنسليمان  
96% في جماعة الدار البيضاء

- تصاميم التهيئة القطاعية:

تميزت سنة 2016 بالمصادقة على تصميم التهيئة القطاعي لجماعة ولاد عزوز .كما تم إبرام صفقات أخرى في إطار طلبات العروض مع مكاتب دراسات مختصة لإعداد دراسات تصاميم التهيئة القطاعية.

### **2. التدبير الحضري**

في مجال التدبير الحضري و عملا بمقتضيات ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم رخص البناء والتجزئة، واصلت الوكالة الحضرية خلال سنة 2016 ، دراسة طلبات ترخيص المشاريع الكبرى و الصغرى في إطار اللجن المحدثة بالشبابيك الموحدة بالجماعات ، و كذا لجن التعمير بالعمالات و الأقاليم.

- قطاع السكن : 722 مشروع على مساحة 1.170 هكتارا من أصل 1212 مشروع موافق عليه خلال سنة 2016 ، بمنتوج سكني يصل إلى 69.400 وحدة سكنية ، منها 20.000 وحدة مخصصة للسكن الاجتماعي (250.000 درهم).

- المرافق العمومية و الخاصة: أشرت الوكالة الحضرية بالرأي الموافق على 300 مرفق ( يتولى القطاع الخاص إنجاز 71 % منها).

- الأنشطة الاقتصادية: أشرت الوكالة الحضرية بالرأي الموافق على 117 وحدة صناعية و 12 مشروع سياحي و على مشاريع مخصصة للتجارة و الخدمات و المكاتب.

## **II. المشاريع الكبرى**

ساهمت الوكالة الحضرية في في تتبع المشاريع الحضرية الكبرى (القطب الحضري لأنفا - المسرح الكبير- المدينة الجديدة لزناطة - الجسر المعلق عند مدخل الدار البيضاء - النفق تحت أرضي "الموحدين" ....).

### III. برامج التأهيل الحضري

#### 1. برامج إعادة إسكان قاطني دور الصفيح

##### - البرنامج الجهوي:

تتوزع حصيلة البرنامج الجهوي لإعادة إسكان قاطني دور الصفيح بالدار البيضاء الكبرى خلال سنة 2016 على النحو التالي :

- 9 عمليات مرخصة و تم تسلمها تمتد على مساحة 374 هكتار مكنت من خلق 13.378 بقعة مجهزة موجهة لإعادة إسكان 26.756 أسرة .
- 03 عمليات في طور الترخيص.
- 01 عملية واحدة "الرياض" تشرف على إنجازها العمران و إدماج السكن ,بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 98 % .
- 01 عملية واحدة لإعادة الإسكان تضم 2.164 شقة.

يبلغ حاليا عدد الأسر التي تمت إعادة إسكانها في إطار هذا البرنامج 11.763 أسرة.

أما بخصوص عملية النصر التي تشرف على إنجازها الوكالة الحضرية فقد انتهت أشغال التجهيز بالشطر الأول و الثاني على مساحة 175 هكتار والشروع في أشغال الشطر الثالث (93 هكتارا). سيتمكن الشطر الأول و الثاني من إعادة إسكان 7608 أسرة، بنسبة 83% .

##### - البرنامج التكميلي:

يشمل هذا البرنامج 9 عمليات لإعادة إسكان 12 ألف أسرة :

- تمت إعادة إسكان 2315 أسرة بعمليتي «بلاد الصلب وأولاد عزوز»،
- 6 عمليات في طور الأشغال .
- عملية واحدة في طور الترخيص (الفتح 1 توسعه) .

#### 2. برنامج معالجة البنايات الآيلة للسقوط

يهم هذا البرنامج 9250 أسرة استفادت منها 3100 أسرة من سكن لائق، أي بنسبة 34%.

#### 3. برنامج إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين إطار عيش 94.899 أسرة عن طريق إعادة هيكلة 90 حيا، تمت إعادة هيكلة 14 حي منها خلال سنة 2016.

### IV. إعادة تأهيل المدينة القديمة للدار البيضاء : البرنامج الثاني

واصلت الوكالة الحضرية إنجاز البرنامج الثاني (2014-2018) لإعادة تأهيل المدينة القديمة، الذي تميز خلال هذه السنة بتدشين صاحب الجلالة نصره الله وأيده مشاريع مهيكلة للقرب كالمركز الصحي "9 يوليو" و "دار النسيج" لإنعاش الصناعة التقليدية و كذا الزيارة التي قام بها جلالتة لضريح "سيدي علال القرواني" وللمعبد اليهودي "التدغي".

و تتوخى هذه المشاريع المندرجة في إطار البرنامج الثاني لإعادة تأهيل المدينة القديمة للدار البيضاء، موضوع الاتفاقية الموقعة بين يدي جلالة الملك نصره الله يوم فاتح أبريل 2014، الاستجابة لحاجيات ساكنة المدينة القديمة في مجال المرافق العمومية للقرب وتأهيل البنايات ذات الصبغة الدينية والتاريخية وتقوية مكانة الصناعة التقليدية.

## V. العقار و التهيئة الحضرية

واصلت الوكالة الحضرية إنجاز الدراسات و الأشغال بعدة عمليات تهدف من خلالها تعزيز الحركة العمرانية عن طريق إحداث أقطاب مندمجة تتوافق مع توجهات وثائق التعمير. ومن بين أهم العمليات التي تشرف على إنجازها الوكالة الحضرية نخص بالذكر «عملية النصر» التي انتهت أشغال التجهيز بالشطر الأول و الثاني منها على مساحة 175 هكتار، مع الشروع في أشغال الشطر الثالث (93 هكتارا).

هذا بالإضافة إلى عمليات :

-القطب الحضري للنواصر

- " النصر" توسعة

- "النور"

و كذلك مشروع تجديد و تأهيل فندق " لينكولن"

## VI. الإعلاميات

عملا بمبدأ الولوج للمعلومة ، واصلت الوكالة الحضرية خلال سنة 2016 ، تعميم المعلومة التعميرية عبر موقعها الإلكتروني، حيث يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بوثائق التعمير المصادق عليها إضافة إلى النشر الآلي و المجاني لورقة معلومات (إخبارية)، مع إمكانية الحصول عليها موقعة إلكترونيا بعد الأداء الإلكتروني للتعريف.

و قد كللت هذه الجهود بحصول الوكالة الحضرية على جائزة "امتياز" للتشجيع صنف الخدمات الإجرائية الإلكترونية التي تمنحها وزارة الوظيفة العمومية و تحديث الإدارة خلال دورتها العاشرة المنعقدة بتاريخ 21 دجنبر 2016 .

## VII. الأنشطة الاجتماعية

واصلت جمعية الأعمال الاجتماعية خلال سنة 2016، مهامها وفق ما ينص عليه قانونها الأساسي لاسيما في مجال الخدمات الصحية والترفيهية و الرياضية ، حيث تميزت هذه السنة بتنظيم دوري وطني لكرة القدم المصغرة ، عرف نجاحا على مستوى مختلف الأصعدة و جمع 28 فريقا ممثلا لمختلف الوكالات الحضرية على الصعيد الوطني، إذ فاز به فريق الوكالة الحضرية للدار البيضاء .

## ورقة حول مهام و اختصاصات الوكالة الحضرية للدار البيضاء

تعتبر الوكالة الحضرية للدار البيضاء مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي وتخضع لوصاية وزير الداخلية ، وفقا للظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.188 بتاريخ 13 من محرم 1405 ( 9 أكتوبر 1984 ) و تمارس الوكالة الحضرية للدار البيضاء اختصاصاتها في مجموع الجماعات الحضرية والقروية لولاية الدار البيضاء الكبرى وكذا في المناطق الأخرى الداخلة في المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية للدار البيضاء الكبرى.

(رفقته نص الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.188 بتاريخ 13 من محرم 1405 ( 9 أكتوبر 1984 ) المتعلق بالوكالة الحضرية للدار البيضاء).

## ورقة حول التدبير الحضري

عملا بمقتضيات ضابط البناء العام المحدد لشكل و شروط تسليم رخص البناء و التجزئة ، واصلت الوكالة الحضرية خلال سنة 2016 ، دراسة طلبات ترخيص المشاريع الكبرى و الصغرى في إطار اللجن المختصة بالشبائيك الموحدة بالجماعات ، و كذا لجن التعمير بالعمالات و الأقاليم حيث قامت لجنة المشاريع الكبرى بدراسة ما يقارب 200 مشروع شهريا في حين يناهز هذا العدد 600 مشروعا بالنسبة للجنة دراسة المشاريع الصغرى .

و تعتمد الوكالة الحضرية في هذا السياق ، على العمل بالنظام المعلوماتي لتدبير و برمجة ملفات طلبات الرخص و اللجان المختصة على مستوى الشباك الوحيد لجماعة الدار البيضاء و بتنسيق مع قاعدة الخدمات "CASA-URBA"

عرفت المشاريع المعروضة على مختلف اللجن خلال سنة 2016 ارتفاعا مهما حيث بلغت ما مجموعه 9.924 مشروعا، حظي منها 4.861 مشروعا بالرأي الموافق أي ما يعادل 49%.

### 1. قطاع السكن :

حظي قطاع السكن بـ 722 مشروع على مساحة 1.170 هكتارا من أصل 1212 مشروع موافق عليه خلال سنة 2016 بمنتوج سكني يصل إلى 69.392 وحدة سكنية موزعة كالتالي :

- 20.006 وحدة للسكن الاجتماعي (250.000 درهم) ؛
- 6.423 وحدة للسكن الاقتصادي ؛
- 6.030 وحدة سكنية من النوع المتوسط وعالي الجودة ؛
- 35 سكا قرويا ؛
- 36.898 وحدة سكنية بعد البناء الكلي للتجزئات المؤشر عليها بالرأي الموافق.

### 2. المرافق العمومية و الخاصة :

تم التأشير بالرأي الموافق على 300 مرفق بمساحة سقفيه إجمالية تصل إلى 342.557م<sup>2</sup> ، يتولى القطاع الخاص إنجاز ما يفوق 71 % منها.

### 3. الأنشطة الاقتصادية

القطاع الصناعي
117 وحدة صناعية بمساحة سقفيه 320.067م <sup>2</sup> و 30 بقعة صناعية بمساحة 6 هكتارات
القطاع التجاري والخدمات
164.211م <sup>2</sup> كمساحة سقفيه مخصصة للتجارة إضافة إلى 97.552م <sup>2</sup> مساحة سقفيه مخصصة للخدمات ومحلات العرض التجاري "Show-room"
117.012م <sup>2</sup> كمساحة سقفيه مخصصة للمكاتب
القطاع السياحي
12 مشروعا تمت الموافقة عليه بمساحة إجمالية تناهز 13 هكتارا

## ورقة حول التأهيل الحضري

### ➤ برامج إعادة إسكان قاطني دور الصفيح

#### **1- البرنامج الجهوي :**

تتوزع حصيلة البرنامج الجهوي لإعادة إسكان قاطني دور الصفيح بالدار البيضاء الكبرى خلال سنة 2016 على النحو التالي :

- 9 عمليات مرخصة تمتد على مساحة 374 هكتار مكنت من خلق 13.378 بقعة مجهزة موجهة لإعادة إسكان 26.756 أسرة .
- 03 عمليات في طور الترخيص.
- 01 عملية واحدة "الرياض" تشرف على إنجازها العمران و إدماج السكن .بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 98 % .
- 01 عملية واحدة لإعادة الإسكان تضم 2.164 شقة.

يبلغ حاليا عدد الأسر التي تمت إعادة إسكانها في إطار هذا البرنامج 11.763 أسرة.

أما بخصوص عملية النصر التي تشرف على إنجازها الوكالة الحضرية فقد انتهت أشغال التجهيز بالشطر الأول و الثاني على مساحة 175 هكتار والشروع في أشغال الشطر الثالث (93 هكتارا). سيتمكن الشطر الأول و الثاني من إعادة إسكان 7608 أسرة، بنسبة 83% .

#### **2- البرنامج التكميلي :**

يشمل هذا البرنامج 9 عمليات لإعادة إسكان 12 ألف أسرة :

- تمت إعادة إسكان 2315 أسرة بعمليتي «بلاد الصلب وأولاد عزوز»،
- 6 عمليات في طور الأشغال .
- عملية واحدة في طور الترخيص (الفتح 1 توسعه) .

### ➤ برنامج معالجة البنايات الآيلة للسقوط

يهم هذا البرنامج 9250 أسرة استفادت منها 3100 أسرة من سكن لائق، أي بنسبة 34%.

### ➤ برنامج إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين إطار عيش 94.899 أسرة عن طريق إعادة هيكلة 90 حيا، تمت إعادة هيكلة 14 حي منها خلال سنة 2016.

## ورقة حول إعادة تأهيل المدينة القديمة: البرنامج الثاني

تنفيذا للاتفاقية التي تم توقيعها بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده، واصلت الوكالة الحضرية خلال سنة 2016 ، انجاز مشروع إعادة تأهيل المدينة القديمة (البرنامج الثاني).

و قد أشرف صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله بالمدينة القديمة يوم 16 دجنبر 2016 على تدشين المركز الصحي "9 يوليو" و "دار النسيج" لإنعاش الصناعة التقليدية.  
كما قام جلاله الملك نصره الله و أيده بزيارة لضريح "سيدي غلال القرواني" وللمعبد اليهودي "التدغي" .

و يمكن تقديم حصيلة هذا البرنامج كالتالي :

### ■ **تحسين ظروف العيش و السكن عن طريق إعادة إسكان الأسر القاطنة بالبنائيات الآيلة للسقوط :**

من مجموع 1040 أسرة معنية ، تمت إعادة إسكان 400 أسرة منها و 286 أسرة أخرى في طور الإسكان ، في حين تباشر اللجنة المكلفة دراسة ملفات إعادة إسكان 354 أسرة متبقية .

### ■ **تعزيز البنية التحتية وصيانة البنائيات :**

● **تنقيل و تقوية المحولات الكهربائية :** تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين الوكالة الحضرية للدار البيضاء وشركة ليديك ، تم تنقيل المحول الكهربائي "السور الجديد" كما انطلقت أشغال تنقيل المحول الكهربائي "ساحة وزان".

● **تحسين جمالية الواجهات بالمحاور الرئيسية (الشطر الثاني) :** سنتطلق الأشغال ابتداء من شهر مارس 2017 حيث تم دمجها مع أشغال إعادة تأهيل الأحياء التجارية.

● **إعداد دليل لتقنين أشغال ترميم و إصلاح البنائيات :** تم ضم هذا الدليل إلى تصميم تهيئة المدينة القديمة الذي يوجد في طور المصادقة .

### ■ **إحداث مرافق عمومية للقرب**

#### ■ **إنجاز مرافق جديدة :**

- الملحقة الإدارية : تم الاحتفاظ بالملحقة الإدارية بمشروع دارالمخزن و إعادة تهيئة بناية جماعية متواجدة كروض للأطفال استجابة للطلب المتزايد على هذا المرفق .
- دار الشباب ونادي نسوي درب القاضي : 60% من نسبة تقدم الأشغال.
- دار الشباب ونادي نسوي "بوسمارة" : تم إعداد الدراسات الهندسية الضرورية في انتظار تسوية الوضعية العقارية للمشروع من طرف مديرية الأملاك المخزنية .
- المركز الصحي "9 يوليو" : انتهاء أشغال البناء به وإشراف صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله و أيده على تدشينه بتاريخ 16 دجنبر 2016.
- المركز الاجتماعي و الرياضي "أوبرا" : 40% من نسبة تقدم الأشغال.

#### ■ **التنمية الاقتصادية**

- الإدماج الاجتماعي و الاقتصادي للشباب و النساء و ذوي الاحتياجات الخاصة
- إنعاش قطاع الصناعة التقليدية
- مواصلة تنظيم المناطق التجارية (الشطر الثاني)
- المواكبة السياحية

#### ■ **التنمية الثقافية و الفنية**

- تأهيل بناية الملحقة الإدارية «بوسمارة»
- إنجاز دار الفنون و العروض
- إعادة تأهيل "دار الاتحاد"



## ❖ بنايات ذات قيمة معمارية و تاريخية

- ضريح "سيدي علال القرواني" و المعبد اليهودي "التدغي"
- تأهيل البنايات ذات القيمة المعمارية و التراثية
- توثيق تاريخ المدينة القديمة

## ورقة حول التهيئة الحضرية والعمليات العقارية

تباشر الوكالة الحضرية عمليات التهيئة الحضرية تهدف من خلالها إلى تعزيز الحركة العمرانية بالمجالات الضاحوية لمدينة الدار البيضاء عن طريق إحداث أقطاب ضاحوية مدمجة تتوفر على المواصفات المعمارية المطلوبة و تتوافق مع توجهات مخطط توجيه التهيئة العمرانية و تصاميم التهيئة. وتتجلى هذه العمليات في:

- عملية القطب الحضري للنواصر
  - عملية النصر
  - عملية النصر توسعة
  - عملية بوسكورة
  - عملية النور
  - مشروع تجديد وإعادة تهيئة فندق لينكولن
  - دراسة حول السوق العقارية
- تواصل الوكالة الحضرية للدار البيضاء إعداد دراسة للسوق العقارية بالدار البيضاء الكبرى وذلك من أجل وضع نظام لجمع و تحليل المعطيات و إدراجها في إطار بنك المعلومات في أفق بلورتها داخل المرصد العقاري .

### ❖ التنقيب والخبرة

شاركت الوكالة الحضرية ، خلال سنة 2016 ، في اجتماعات اللجن الإدارية للتنقيب والخبرة ، تتعلق بتحديد قيمة العقارات المخصصة لإحداث المرافق العمومية ولإستقبال المشاريع الإستثمارية.

## ورقة حول الإعلاميات

### ❖ تطور قاعدة الخدمات

عملت الوكالة الحضرية للدار البيضاء خلال سنة 2016 على وضع قاعدة معلوماتية من أجل تدبير طلبات ورقة المعلومات والأداء الإلكتروني للتعريف و الحصول على ورقة المعلومات التعميرية ، التي تعتبر إحدى الخدمات الأكثر طلبا من طرف المستعملين . وتهدف هذه القاعدة إلى :

- تبسيط الولوج للمعلومة .
- التجريد المادي الشمولي «Dématisation» للحصول على ورقة المعلومات التعميرية.
- الانفتاح على الإدارات العمومية.
- تحسين جودة الخدمات و أنشطة التدبير الحضري التي تمارسها الوكالة الحضرية على المستويين الداخلي و الخارجي.

### ❖ الخدمات الإلكترونية: بعض الأرقام لسنة 2016

- 9000 بطاقة معلومات استدلالية مجانية تم تسليمها ، أي بمعدل 30 بطاقة يوميا ، مما يبين مدي الاهتمام الذي تحظى به القاعدة من طرف المستعملين والمهنيين .
- 7214 بطاقة معلومات تعميرية تم تسليمها خلال سنة 2016 :  
73 % لأصحاب العقارات ،  
27 % للمهنيين .
- 26 ساعة كمعدل الوقت لمنح ورقة المعلومات، بمعدل 50 بطاقة يوميا.

### ❖ مواصلة عملية التخزين الإلكتروني للوثائق

في إطار مواصلة التخزين الإلكتروني للوثائق، قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2016 بأرشفة ما يناهز 910.000 وثيقة تخص التدبير الحضري ، علما أنها أرشفت 1.200.000 وثيقة خلال سنة 2015 .

## ورقة حول الأعمال الاجتماعية

في إطار المواكبة الاجتماعية للموظفين المنخرطين، واصلت جمعية الأعمال الاجتماعية خلال سنة 2016، عملها الاجتماعي وفق ما ينص عليه قانونها الأساسي لاسيما في مجال الخدمات الصحية والترفيهية و الرياضية. و تميزت هذه السنة بتنظيم دوري وطني لكرة القدم المصغرة ، عرف نجاحا على مستوى مختلف الأصعدة و جمع 28 فريقا ممثلا لمختلف الوكالات الحضرية على الصعيد الوطني، إذ فاز به فريق الوكالة الحضرية للدار البيضاء .

### للاتصال الصحفي :

**السيدة هدى شارد**

مسؤولة التواصل بالوكالة الحضرية للدار البيضاء

0522 29 57 03 / 0522 29 57 04

[Houda.charid@auc.ma](mailto:Houda.charid@auc.ma)